الباب الثالث

الفصل الثاني

واقع صناعة الأحذية الجلدية في السودان.

3-2-1- تمهيد:

الصناعة هي تقديم خدمة جديدة أو منتج معين ضمن صنف ما وهي عبارة عامة تطلق على أي نوع من المنتجات الاقتصادية وتعتبر الصناعة مرادفة للقطاع الاقتصادي الثانوي الذي يعنى بالنشاطات الاقتصادية المعقدة كتحويل المواد الخام إلى منتجات وخدمات ذات فائدة. والصناعة هي إجمالي المشاريع المنتجة تقنيا في أي حقل من الحقول، وغالبا ما يلحق اسم هذا الحقل بمصطلح الصناعة (صناعات تحويلية، محركات، نسيجية، غذائية).

والمواد الخام هي مواد أولية توجد في الطبيعة بشكلها الطبيعي وغالبا ما تكون بدون فائدة أو ذات فائدة قليلة لا تقارن بفائدتها بعد الصناعة، وتقسم هذه المواد إلى:

(أ) مواد خام نباتية: مثل الأخشاب، والقطن، والمطاط، وقصب السكر، والقمح، وغير ذلك.

(ب) مواد خام حيوانية: مثل الجلود، والأصواف، والألبان، واللحوم.

(ج) مواد خام معدنية: مثل الحديد، والنحاس، و(البوكسيت) والذهب، وغير ذلك.

وصناعة الجلود هي تحويل الجلد المستخرج من الحيوان الي جلد مدبوغ ، اما الصناعات الجلديه فهي تعني تحويل الجلد المدبوغ الي منتجات إستخدامية مثل الأحذيه والحقائب ...الخ.

في السودان يعتبر إنتاج الجلود من الحرف القديمة استعملت المواد الدابغة النباتية وتطورت عبر القرون مع متطلبات الإنسان وتقدمه، وثم الوصول للطرق الحديثة .

الدباغة الحرفية قديمة ومنتشرة في مناطق عديدة وحسب إحصائيات قطاع المعلومات والطاقات لقطاع الجلود ، وزارة الثروة الحيوانية والسمكية للعام 2011م هناك 30 مجمع دباغة حرفية في ولايات دارفور وكردفان الجزيرة (مدني- سنار) والنيل البيض كوستي وكسلا القضارف وبالرغم من أكبرها أم درمان قد أزيلت فقد إنتقلت لغرب أم درمان جزئياً. وتقدر الكميات التي تستوعبها 3000،000 قطعة جلد صغيرة (ضان- ماعز- زواحف وصيد) وهي تغذي الصناعات الحرفية خاصة صناعة المركوب) وتفيد تقديرات وزارة الثروة الحيوانية والسمكيه للحيوانات والجلود عن عام 2011م الاتي:

النوع	تقديرات الحيوان	تقديرات الجلود / قطعة
أبقار	29.618.000	2.714.000
ضأن	93.296.000	11.564.000
ماعز	30.649.000	10.612.000
إبل	4.715.000	400.000
الجملة	104.278.000	

جدول رقم (4) تقديرات وزارة الثروة الحيوانية والسمكيه للحيوانات والجلود عن عام 2011م

3-2-2- واقع الصناعات الجلدية فى السودان :

بالرغم من وفرة الموارد الطبيعية في قطاع الجلود بالسودان وتطور صناعة الاحذية والمنتجات الجلدية منذ السبعينات وقيام أكبر المصانع علي مستوي أفريقيا إلا أنه ومع بداية الالفية الثالثه تدهورت الطاقات الانتاجية في الصناعات الجلدية بل اغلقت مصانع وورش وتزامن ذلك مع إغراق السوق بالمنتجات الرخيصة متدنية الجودة من الجلود الصناعية من شرق آسيا.

ولكن ظل القطاع التقليدى الحرفى يقوم بدورة وانتقل كثير من الحرفيين من ولايات السودان المختلفة لامدرمان لصناعة المركوب والمنتجات الشعبية الاخرى.

وهناك اسباب كثيرة تؤدي الى الاهتمام بصناعة المنتجات الجلدية فى السودان أهمها :

1- توفر الخام الاساسى الذى يتمثل فى الجلود المشطبة .

2- صناعة تحويلية تستهلك من الدرجة الأولي مدخلات انتاج محلية .

3- تستوعب اعدادا كبيرة من القوى العاملة .

4- تعتبر هذه الصناعة من الصناعات البديلة للمنتجات المستورده ومن صناعات الصادر الاساسية .

5- وجود البنيات التحتية والخدمات .

6- وجود سوق استهلاكى كبير ومتعدد الاذواق .

7- صناعة المنتجات الجلدية من الصناعات ذات العائد الكبير وتضيف قيمة مضافة عالية فى حالة توفر الظروف المناسبة .

وقد خص الله سبحانه وتعالى الجلود الطبيعية بمزايا وجودة لاتتوفر فى الجلود الصناعية بالرغم من التقدم فى صناعتها واتقانها وما تم فيه الاجتهاد من تكنولوجيا فى ان تقوم هذه الجلود الصناعية مقام الجلود الطبيعية.

وكنتاج طبيعى نجد ان الجلود الطبيعية هى المسيطرة فى الصناعة وهى المرغوبة والمطلوبة وذات السعر المتميز وذات الجودة والمظهر الذى يميزها دائما على الجلود الصناعية مما جعلها هى الاصل وفى المقدمة دائما وستظل على ذلك الحال والجدول ادناه يوضح التباين في الخواص الفيزيائية للمنتجات الجلديه الطبيعيه والصناعيه.

الرقم	المنتجات الجلدية الطبيعية	المنتجات الجلدية الصناعية
1	بها مسام تمتص العرق من الداخل والرطوبة من الخارج .	ليس بها مسام وعلية يبقى العرق والرطوبة فى المنتج مما يسبب بعض الاشكالات .
2	لها القابلية والقدرة على التمدد والانكماش بحيث لايتأثر المنتج بذلك	ليس لها قابلية للانكماش بعد التمدد وكثيرا مايحدث القطع عند التمدد الشديد
3	تحافظ على الشكل طيلة عمر المنتج (حذاء	لاتستطيع المحافظة على الشكل وسريعا

	او اى منتج جلدى اخر) طيلة فترة الاستعمال .	مايحصل الترهل .
4	يتصف بالمتانة أذ ان بالجلد الياف داخلية قوية متماسكة تجعله يعيش طويلا ويمتص الرطوبة .	الجلود الصناعية غير متينة اذ انها سريعة القطع والتلف .
5	تتحمل الحرارة والبرودة والرطوبة .	تتفاعل سلبيا مع الحرارة والرطوبة والبرودة وتؤثر على عمرها الافتراضى
6	يمكن تشطيبها واعادة تلوينها حتى بعد تصنيعها وطيلة استعمالها حتى تبلى .	لايمكن اعادة تلوينها بعد التصنيع اذ ان طبقة البلاستيك لاتمتص الالوان .
7	مريحة فى اللبس ولاتسبب امراض الاكزيما والحساسية .	غير مريحة فى اللبس وتسبب الحساسيات والاكزيما .
8	يمكن التحكم فى سمك الجلد بالتخفيف الى المستوى المطلوب وذلك بعد دباغته وذلك حسب الغرض المطلوب للتصنيع .	لايمكن التحكم فى السمك ولايمكن تخفيف الجلد الصناعى نسبة لعدم وجود الياف به .
9	يمكن صنفرة الجلود الطبيعية لكى تمتص المادة اللازقة وتعطى لزقا متينا	لايمكن صنفرتها واذا ماتم ذلك تتعرض للقطع .

جدول رقم(5) الخواص الفيزيائية للمنتجات الجلديه الطبيعيه والصناعيه.

وبالرغم من الميزات التفضيلية المذكورة سابقاً فانه حاليا لايعمل فى هذا القطاع سوى الاتى:

* 2 مصنع كبير (ساريا للبوت العسكرى + المصنع الاوروبي).
* 12 ورشة كبيرة للمنتجات الجلدية الحديثة (الجلد الطبيعى) اغلبها فى مجال الاحذية .
* 400 ورشة متوسطة وصغيرة.
* 3000 ورشة قطاع حرفى يعمل اغلبها فى صناعة المركوب . (إحصائيات إتحاد الغرف الصناعية،2010م- غرفة الجلود والمنتجات الجلدية).

ويظهر جليا ان هنالك تدنى كبير فى نسبة الورش العاملة فى المنتجات الجلدية الطبيعية ، كما انه لاتوجد أى احصائيات حديثة عن القطاع (فى اتحاد الغرف الصناعية أو وزارة الصناعة أو اتحاد الحرفيين)عن الانتاج أو الطاقات التصميمية أو الطاقات الفاعلة أو القوى العاملة وهى الجهات المرجعيه فى هذا النوع من الاحصائيات والمعلومات وكل الموجود احصائيات قديمه فمثلا المسح الصناعى 2005 م الذى قامت باجرائه وزارة الصناعة قدرت الطاقات التصميمية 100,000,000 زوج والمتوسط الفعلى بين عامي 2001م- 2005م هو 38% ويشمل بالطبع الاحذية الجلدية بانواعها والبلاستيك والسفنجه حيث تم تقدير حوجة الجلد المشطب لهذا القطاع بحوالى 25 مليون قدم مربع ، والقطاع الحرفى يقدر انتاجه بحوالى 8,000,000 زوج أغلبه المركوب بانواعه . اما حسب دراسات واحصائيات اتحاد الغرف الصناعية(غرفة الجلود) فان الطلب المحلى للحذاء الجلدى يصل الى 20,000,000 زوج

حذاء والطاقات العاملة تمثل حوالى 40% من الطلب .ونسبة الجلد المشطب الجاهز اقل من 30% من الطاقات التصميمية للمدابغ العاملة فى التشطيب.الجدول ادناه يوضح الطاقات التصميمية والانتاج الفعلى لمصانع الاحذية والورش2010م :

نوع المنشأة	الطاقات التصميمية (زوج)	الانتاج الفعلى (زوج)
مصانع كبيرة	**17,300,000**	**450,000**
ورش كبيرة	**875,000**	**314,000**
ورش متوسطة	**2,500,000**	**1,250,000**
ورش صغيرة	**3,000,000**	**960,000**
ورش ريفية	**1,650,000**	**1,155,000**
الجملة	**25,335,000**	**4,125,000**

جدول رقم(6) الطاقات التصميمية والانتاج الفعلى لمصانع الاحذية والورش2010م

مصدر المعلومات : اتحاد الغرف الصناعية – غرفة الجلود والمنتجات الجلدية.

وحسب المعلومات والاحصائيات الواردة فى الجدول اعلاه فان الطاقات التصميمية تقدر بحوالى 25,335,000 زوج أما الانتاج الفعلى 4,125,000 زوج أى ان هنالك عجز بحوالى 21,210,000 زوج.

فيما يعانى السوق المحلى من اغراق كبير بمنتجات الجلد الصناعى التى يقوم باستيرادها رجال اعمال وصغار التجار والوسطاء من الصين وغيرها من الدول الاسيوية وبذلك اثروا على قطاع المنتجات الجلدية، وأدى الى كساد المنتجات الجلدية المحلية وخروجها من المنافسة.

الجدول ادناه يوضح الوارد من الاحذية والحقائب للاعوام 2010م – 2013م

(الاحصائيات من ادارة الجمارك السودانية)

العام	الصنف	الكمية(ك.ج)	القيمة بالجنيه	القيمة بالدولار
2010م	أحذية	43,327,143	213,388,996	90,419,066
2011م	أحذية	41,862,289	203,644,170	75,423,766
2012م	أحذية	28,418,966	199,669,779	55,773,681
2013م	احذية	33,242,578	379,341,190	79,693,527
الجملة	أحذية	146,850,976	996,044,135	301,310,040
العام	الصنف	الكمية(ك.ج)	القيمة بالجنيه	القيمة بالدولار
2010م	حقائب	7,545,538	28,480,949	12,568,199
2011م	حقائب	7,974,170	30,275,722	11,213,230
2012م	حقائب	6,011,792	29,792,675	8,321,979
2013م	حقائب	6,444,424	42,685,809	8,967,607
الجملة	حقائب	27,975,924	131,235,157	41,071,015

جدول رقم(7) الوارد من الاحذية والحقائب للاعوام 2010م – 2013م

ومن المفارقات الكبيرة في هذا القطاع هي تصدير الجلود السودانية (في صورة خام أو في مرحلة الجلد الازرق اللين)

الجدول أدناه يوضح متوسط النسب المئويه لصادر الجلود من 2010 الي 2012م للمراحل المختلفه:

نوع الجلود	الابقار	الضأن	الماعز
جلود خام	%74,00	%0,60	%1,90
جلود محنطة	%2,10	%1,00	%18,00
جلود مدبوغة أزرق لين	%23,90	%98,40	%80,10

جدول رقم (8) متوسط النسب المئويه لصادر الجلود من 2010 الي 2012م

وإذا نظرنا إلي صادر السودان من الجلود (أزرق لين) نجد أن قيمة الصادر، أدني مايمكن ان يستفاد منه بعد كل تلك الاثار السلبيه الناتجه عن عملية الدباغه الاوليه علي البيئة .

3-2-3- القيمة المضافة للمنتجات الجلدية السودانية :

ورد في إستراتيجية سلسلة قيمة الجلود السودانية الصادرة من قبل الكوميسا أنه " في العام 2010، اعتبر اقتصاد السودان،السابع عشر، الأسرع نمواً في العالم، ويعزى ذلك إلى أرباح النفط، وقد تسبب انفصال جنوب السودان، الذي يحتضن أكثر من ثمانين في المائة من حقول النفط، في حدوث عدم ثبات في الاقتصاد. وعلى الرغم من أن الزراعة ستظل المصدر الرئيسي للدخل والتوظيف وذلك بتشغيلها لأكثرمن80% من السودانيين، وتشكل ثالث القطاعات الاقتصادية، نجد أنّ النفط تصدّر نمو معظم واردات السودان مابعد العام 2000م ومع التسليم بهذا التسلسل، يتحتم على السودان التركيز على نشاطات ذات قيمة مضافة، وبخاصة في القطاع الزراعي الذي يحتل السودان فيه مركزاً مرموقاً . ومن أحد القطاعات الفرعية التي لدى السودان فيها إمكانات ضخمة، هو تطوير سلسلة قيمة الجلود، وذلك لما يمتلكه من ثروة حيوانية هائلة غير مستغلة."

أهمية سلسلة قيمة الجلود:

"سلسة القيمة مفهوم يمكن وصفة بأنه مجمل النشاطات اللازمة للمنتج من مرحلة إدخال المدخلات الأولية، عبر مراحل الانتاج المختلفة حتى توجيهها إلى السوق النهائي. تتضمن مراحل الانتاج مجموعة للتحولات واشتراك عدة منتجين وخدمات، وتشمل السلسة التخلص من المنتج بعد الاستعمال. وبخلاف التركيز الكلي التقليدي على الانتاج، فالمفهوم يركز على أهمية إضافة القيمة في كل مرحلة، وبذلك يعتبر الانتاج فقط واحداً من عدة مكونات لاضافة قيمة لسلسلة هذا الاسلوب الشامل مهم جداً في تكوين فهم للتحديات، التى تؤثر حالياً في أداء سلسلة قيمة الجلود السودانية، بالرغم من إمكانياتها الكبيرة."(ترجمة الاستراتيجية ص21)

ذكرت الدكتورة آمال محمد صديق فى ورقة الشراكات الاستثمارية والتسويق ونقل التقانة خلال الملتقى الافريقى للجلود 2009م أنه " برغم الثروة الحيوانيه الهائلة التي يتمتع بهاالسودان الا أن قطاع الجلود لم يتمكن من الإستفادة القصوى من أهم مقومات هذه الصناعة وتوظيفها وهي المادة الخام والتي توفر اكثر من 50 % من تكلفة الانتاج"

لذا من الواجب توظيف هذه الجلود والعمل علي تعديل سياسات الصادر بإكمال مراحل الدباغة وإضافة قيمة للجلود السودانيه ، والقيمة المضافة هى القيمة الاقتصادية التى تنتج عادة من إدخال صناعة معينة أو مرحلة معينة على الصناعة الأصلية .

ورد في (الاستراتيجية ص30) "تقدر سلسلة القيمة بالنسبة للجلود، عالمياً، بأكثر من 100 بليون دولار أمريكي. عند مقارنة سلسلة القيمة هذه مع السلع الأخرى يتبين لنا أنّ حجم التجارة في الجلود أكبر من التجارة في اللحوم، والسكر، والبن، والشاي مجتمعة: أنظر الشكل 1. برغم هذه الأهمية الكبرى، لم يجد هذا القطاع الاهتمام الكافي، خاصة في العديد من الدول النامية، عند مقارنته بالسلع الأخرى التي يحظى إنتاجها وتسويقها بدعم مؤسسي، مثل: هيئة اللحوم، ولجان الشاي أو البن الخ... غياب الدعم المؤسسي عن سلسلة القيمة بالنسبة للجلود تسبب في إعاقة نموها، نظراً لعدم قدرتها على جذب سياسة مرغوبة، ودعم مالي من الحكومات المركزية وأصحاب المصلحة الآخرين.

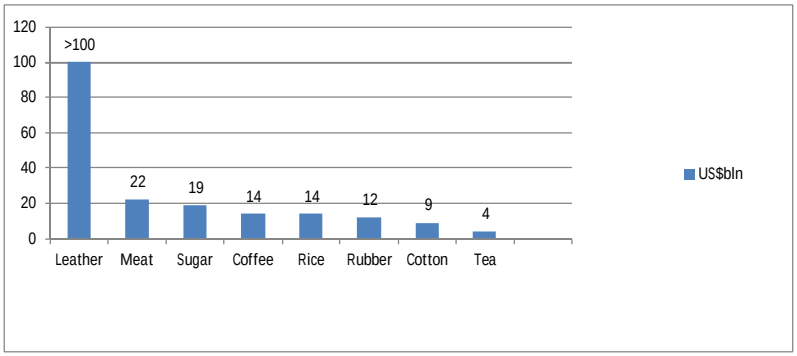

الشكل (20) الأهمية العالمية لسلسلة قيمة الجلود

المصدر: بيانات الكوميسا/ ومعهد الجلود والمنتجات الجلديه وتقارير منظمة الفاو 2012م .

شهدت التجارة العالمية في سلسلة قيمة الجلود نمواً خلال الفترة من 1993 إلى 2011م؛ هناك إشارة واضحة بأن النمو في التجارة ارتقى بسبب القيمة المضافة، عليه، يتوجب على السودان أن يكّرس اهتمامه نحو الإنتاج وتجارة السلع ذات القيمة المضافة. "

إن توظيف المواد الخام وإعادة صياغة المستهلكات أصبح أمراً أساسياً على ساحة الانتاج العالمي، وقد تستخدم الخامات في التوظيف مبدئياً لقيمتها الجمالية، أو على أنها أشكال تشير إلى معانٍ وتستدعي قيماً مترابطة، وبهذا نجد أن مجال التوظيف يؤكد رابطة الإنسان بالبيئة المحيطة وإحداث وفاق بينها، والتفاعل الصادق بينه وبين محيطه المادي، كما أنه فرصة

للعمل من خلال خامات متعددة ومتنوعة من حيث الشكل واللون والملمس، وتوظيف الخامات أمر حيوي جداً لإثراء المجتمعات حضارياً وثقافياً وهو غاية في حد ذاته. وتقع على عاتق الباحثين في مجال المنتجات الجلدية مجموعة من الواجبات ومن أهمها :

- التعرف على خصائص خامة الجلد و الخامات المتاحة التي توظف معها وتقنياتها وطرق معالجتها في المجالات المختلفة .
- التعريف بضرورة ملاءمة التصميم للخامة المستخدمة .
- التعرف على الطرز والاساليب الفنية المرتبطة بمجالات المواد المختلفة لزيادة رصيد الخبرات التي تدفع الى التفكير والتامل وابتكار اعمال متميزة ذات طابع ابداعي .
- الاهتمام بمبدا التجريب في الشكل والخامة بما يدعم الفكر التجريبي الابتكاري الذي ينعكس على الناتج الفني والشكل الابداعي .

"ينبغي ملاحظة أن تصدير جلود خام، وبصورة أولية يعني ضياع فرص فيما يخص اضافة القيمة، التي كان يمكن تحقيقها في السودان، والتصدير بصوره اولية يعني إخراج وظائف، وفرص الحصول على عمله صعبة وفوائد غير مباشرة أخرى كان يمكن توليدها في السوادن، اذا حُولت نسبة كبيرة من الجلود الى جلود مدبوغة أو سلع جلدية" (الاستراتيجية ص32ترجمة)

"يوضح الجدول (9) أدناه الخسائر التي يتم تكونها بسبب عدم إضافة القيمة، ويوضح الجدول التالي إضافة القيمة المتوقعة لكل مرحلة، وتقدر الخسارة التراكمية بـ 1,4 بليون دولار امريكي، باعتبار المستوى الثاني من الخسارة، الخاصة بعدم إضافة القيمة واذا أخذت الخسارة المتعلقه بالعيوب قبل وخلال وبعد الذبح في الاعتبار تصبح الخسارة الإجمالية المقدرة 1,425 بليون دولار أمريكي في العام." (الأستراتيجيه ص 33 مترجم)

مرحلة المعالجة	العائدات المحتملة	العائدات الفعليه الحالية	الخسارة المقدرة	إضافة القيمة
قيمة الجلود الخام الحالية	121,370,000	3,724,449	117,645,551	1
معالج بصورة أولية (زرقاء لينة).	242,740,000	31,371,250	211,368,750	2
قشرة	364,110,000	-	364,110,000	3
جلد مدبوغ	485,480,000	-	485,480,000	4
منتجات نهائية	1,456,440,000		1,456,440,000	12
الخسارة التراكمية			1,421,344,301	

جدول(9) إمكانية إضافة القيمة والخسائر التقديرية

المصدر: بيانات منظمة الأغذية العالمية (الفاو).

نلاحظ في الجدول أعلاة أن قيمة الجلود الخام تتضاعف إثني عشرة مرة عندما تمر بكل مراحل الدباغة ويتم تصنيعها الي منتجات نهائية.

ولكن ماتحققه أى شركه أو منشأه صناعيه من أرقام مبيعات مرتفعه فى حجم صادراتها إنما يرجع أساسا إلى إهتمامها بمظهر ووظيفة منتجاتها المباعه أو بمعنى أدق إلى تركيزها على جانب التصميم فى منتجاتها. وفى حالة تتطلع الدول الناميه الى دخول منتجاتها الى الاسواق العالميه فان عليها ان تؤكد على عنصر التصميم مع اعطائه الافضليه القصوى عند رسم الاستراتيجيه العامه للتوسع فى صادراتها وهي فى حاجه الى زيادة مبيعات منتجاتها فى الاسواق الاجنبيه اكثر من اعتمادها على بيع سلعها محليا ، فكثيرا ما تدخل بعض الدول او المؤسسات الصناعيه فى البلاد الناميه فى انتاج منتجات قادره على سد احتياجات المجتمع المحلى أو اشباع رغبات افراده ، الا ان هذا غير كافى للقيام بتصدير هذه المنتجات ، فإن يحقق المنتج متطلبات السوق المحلى فهذا من المبادىء الهامه التى يعمل على تحقيقها المصممون ورجال الانتاج ولكن هذا لايعنى اطلاقا قبول المنتج بطريقه اتوماتيكيه فى الاسواق الاجنبيه خاصة فى الامم الصناعيه التى تزداد فيها متطلبات مستهلكيها للتصميم الجيد والجوده العاليه . والاكثر من ذلك فان المنتج ذو التصميم الجيد يضمن ان يمتد دورة حياة طويله للمنتج وإمكان بيعه بكميات كبيره ولسنين عديده وفى اسواق كثيره قبل ان ينتهى طرازه أو يتم تحسينه من خلال تصميم اخر أو يستغنى عنه تماما .

بعد القناعة التامة باهمية قطاع المنتجات الجلدية ودوره الكبير فى الارتقاء بالقيمة المضافه للجلود السودانية فأن مستقبل صناعة المنتجات الجلدية يأتى وفق رؤيا ورسالة استراتيجية لتطوير القطاع والنهوض به فى سبيل اللحاق بدول العالم التى تفوقت علينا كثيرا وليس لها ما لدينا من ثروة حيوانية ضخمة وكوادر بشرية واعده وخبرات متراكمه .

وعليه لابد من بناء القدرات الفنية والانتاجية الادارية التمويلية والتسويقية لتحريك قطاع الجلود والمنتجات الجلدية لتوطين ونقل التقانات الحديثة وجذب الاستثمارات والشراكات الاقليمية والعالمية والاستفادة من الجلود والمنتجات الجلدية السودانية واستقطاب العون الفنى من المنظمات الدولية والاقليمية ، وتعزيز القدرات فى مجال ادارة الجودة الشاملة وتطبيقها فى كل مراحل الانتاج .

ورد في توصيات المؤتمر النوعي لقطاع الجلود والمنتجات الجلدية "أن لصناعة الجلود في السودان والصناعات الجلدية إمكانيات متوفرة ويمكن أن تزدهر وتتطور إذا زالت المعوقات الموجودةحالياً ومنحت المزيد من الإهتمام الحكومي كما توجد مواطن قوة تعزز فرص صناعة الجلود في البلد وأن موقع السودان يتيح إمكانيات أوسع للتسويق في الخارج والداخل كما يجب تطبيق لائحة المواصفات على الأحذية المستوردة من شرق آسيا وعدم السماح بدخول الأحذية غير المطابقه للمواصفات، والوصول بالانتاج إلى الجودة والإمتياز حسب الرؤية القومية للخطة الاستراتيجية" .

3-2-4- إحصائيات الورش والمصانع للمنتجات الجلديه:

المنشآت العاملة في مجال المصنوعات الجلدية المنتشرة علي مستوي العاصمة والولايات والتي تكون في شكل مصانع كبيرة ومتوسطة او في شكل ورش ، معظم هذة المنشآت متخصصه في إنتاج الاحذيه التقليدية مثل المراكيب بأنواعها والصنادل والمتنوعة وذلك لتوفر الخام من المدابغ البلديه، اما الاحذيه الحديثه يأتيها الخام من المدابغ الحديثه. وأيضاً بعض من هذة المنشآت تعمل علي تصنيع أحذية التحمل العالي والتي تشمل أحذية القوات النظامية، الجداول الاتية هي من نتائج المسح الصناعى لوزارة الصناعة 2005م وتوضح اهم المعلومات والبيانات عن حجم القطاع. المسح الصناعي لمجمل المصنوعات الجلدية:

الجدول التالي يوضح عدد المستخدمين حسب حجم المنشأة والقطاع:

نوع الصناعة	+100	50-99	25-49	10-24	1-9	الجملة
دبغ وتهيئة الجلود	866	-	-	90	-	956
صنع حقائب وسروج	-	-	-	-	105	105
صنع احذية	730	-	165	316	598	1809

جدول رقم (10) عدد المستخدمين حسب حجم المنشأة والقطاع

المصدر:المسح الصناعى لوزارة الصناعة 2005م.

يوضح هذا الجدول أن كل العاملين في مجال صنع الحقائب والسروج يعملون في منشآت حجم عمالتها (9-1)

الجدول التالي يوضح عدد المستخدمين حسب القطاع:

نوع الصناعة	عاملون بأجر	العاملون من أفراد الأسرة بدون أجر	أصحاب العمل	مجموع العاملون بالمنشآة	عدد المنشآت
دبغ وتهيئة الجلود	956	13	14	983	10
صنع حقائب وسروج	105	-	81	186	55
صنع احذية	1809	69	542	2420	396

جدول رقم (11) عدد المستخدمين حسب القطاع.

المصدر:المسح الصناعى لوزارة الصناعة 2005م

من هذا الجدول يتضح ان نسبة العاملين في مجال صناعة الاحذية يشكل نسبة 71% من إجمالي المنشآت العامله في مجال المصنوعات الجلديه ومن هنا نستنتج ان معظم العاملين في مجال المصنوعات الجلدية يعملون في مجال الاحذيه.

الجدول التالي يوضح عدد العاملين حسب حجم العمالة والقطاع:

نوع الصناعة	+100	50-99	25-49	10-24	1-9	الجملة
دبغ وتهيئة الجلود	5	-	-	5	-	10
صنع حقائب وسروج	-	-	-	-	55	55
صنع احذية	6	-	5	21	364	396

جدول رقم(12) عدد العاملين حسب حجم العمالة والقطاع

المصدر:المسح الصناعى لوزارة الصناعة 2005م

من هذا الجدول يتضح ان كل المنشآت في مجال صنع حقائب الامتعة وحقائب اليد وماشابه ذلك والسروج أن عدد العاملين فيها لايتجاوز العشرة عمال.

الجدول التالي يوضح قيمة الانتاج الاجمالي والمدخلات واجمالي القيمة المضافة حسب القطاع:

نوع الصناعة	القيمة المضافة بأسعار المنتج	تكلفة المواد والخدمات الصناعية المستخدمة	الانتاج الكلي باسعار المنتج	مجموع العملون بالمنشأة
دباغة ،صنع حقائب وسروج	10084	13082	32166	55
صنع احذية	2436983	2570100	7707083	396

جدول رقم (13) قيمة الانتاج الاجمالي والمدخلات واجمالي القيمة المضافة حسب القطاع

المصدر:المسح الصناعى لوزارة الصناعة 2005م

من هذا الجدول يتضح ان القيمة المضافه بأسعار المنتج لصنع الحقائب والسروج وماشابههم تشكل نسبة 41209،0% من مجمل المصنوعات الجلدية بدون إضافة صناعة الاحذية ،وهذا يدل علي ان القيمة المضافة لهذه الصناعة قليلة جداً مقارنة بصنع الاحذية.

الجدول التالي يوضح المؤشرات الرئيسية للمنشآت الصناعية حسب القطاع .

نوع الصناعة	إجمالي التكوين الرأسمالي الثابت	أجمالي القيمة المضافة	تكلفة المواد والخدمات	الانتاج الاجمالي	مجموع تعويضات العاملين	عدد العاملين	عدد المنشآت
صنع حقائب وسروج	-	10084	13082	23166	1512	105	55
صنع احذية	19	453737	370235	1183927	102444	598	364

جدول رقم (14) المؤشرات الرئيسية للمنشآت الصناعية حسب القطاع

المصدر:المسح الصناعى لوزارة الصناعة 2005م

من الجدول أعلاه نجد أن نسبة الانتاج الاجمالي لصنع الحقائب والسروج وماشابه مقارنة بالنسبة العامة للمصنوعات الجلدية هي 92،1% ، من هنا نستنتج أن الناتج الاجمالي للمصنوعات الجلديه يكاد يتركز كله في صنع الاحذيه .

الجدول التالي يوضح عدد المنشآت حسب الولاية والقطاع:

اسم الولاية	الشمالية	نهر النيل	البحر الاحمر	كسلا	القضارف	الخرطوم	الجزيره	سنار	النيل الابيض
الحقائب وغيرها	-	-	-	-	-	-	13	-	-
الاحذيه	-	-	-	-	-	152	-	-	-

اسم الولاية	النيل الازرق	شمال كردفان	جنوب كردفان	غرب كردفان	شمال دارفور	غرب دارفور	جنوب دارفور
الحقائب وغيرها	-	-	-	-	-	-	42
الاحذيه	-	-	-	-	-	32	180

جدول رقم (15) المنشآت حسب الولاية والقطاع.

المصدر: المسح الصناعى لوزارة الصناعة 2005م

من هذا الجدول يتضح ان معظم صناعة الاحذية تتركز في ولايتي جنوب دارفور والخرطوم، اما صناعة الحقائب وما شابهها تتركز في ولايتي جنوب دارفور ثم ولاية الجزيرة وبتعداد متدني جداً .

ومن نتائج المسح الصناعي لمجمل المصنوعات الجلدية يتضح أن نسبة العاملين في مجال صناعة الأحذية يشكل نسبة71%من إجمالي المنشآت العامله في مجال المصنوعات الجلديه ومن هنا نستنتج أن معظم العاملين في مجال المصنوعات الجلدية يعملون في مجال الأحذيه. ولكل ماسبق وبالرغم من تدهور معدل الإنتاج تعتبر صناعة الأحذية هي الأمل الوحيد لتدارك الصناعة في قطاع الجلود بالسودان.